

الترجم | الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري | الشيخ سمير

مصطفى

سمير مصطفى

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم اللهم صل على محمد وازواجه وذراته والبيت كما صليت على آل ابراهيم

انك حميد مجید اللهم بارك على محمد وازواجه وذراته والبيت - 00:00:25

كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:43

قال الامام ابن حجر رحمة الله آآ هو مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري ابو الحسين وزاد الذهبي في السير هو مسلم ابن الحجاج ابن مسلم ابن كوشاز النيسابوري القشيري النيسابوري رحمة الله - 00:01:03

ولد الامام مسلم رحمة الله آآ سنة ميتيين واربعة للهجرة وهذا عمر ينبعي ان يعني ائمة الاسلام واعظم شخصيات الاسلام التي كانت هي عمد الاسلام جاءت ما بين الثلاثمائة الاولى - 00:01:26

آآ التي مدحها النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث الصحيحين قال النبي صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الراوي فلا ادرى اسمي رابعا او لا - 00:01:45

يعني قال سم الذين لهم للمرة السالسة قال الذهبي رحمة الله هو الامام الكبير الحافظ المجدد الصادق ابو الحسين مسلم النيسابوري واحنا زكرنا في المرة الفائنة ان الائمة لما يمدحونا احد لا يمدحونه هكذا كما يتمادح يمدح بعضا - 00:01:59

وانما يمدحونه بحق وصدق بحيث انه لو قال هو الامام فقد استوفى هذا الرجل عنده شرائط الامامة فازا قال هو امام يبقى هو امام على الاقل عنده وطبعا الامام الذهبي هو حيث تعلمون - 00:02:20

وانا في الحقيقة بستو قفي كلمة المجدد نحن قد نحفظ القرآن ايها الاخوة. لكن لا نجوده ولا اقصد بالتجويد ان يجعله على قواعد على قواعد القواعد الصوتية اللي هي الاحكام القرآن يعني لا - 00:02:36

انما اقصد وجوده يعني بحيث بحيث يكون من قال انا حفظت القرآن يبقى حفظ القرآن وكثيرا ما نذكر عن الامام ابن خزيمة رحمه الله انه اراد ان يطلب الحديث فقال له ابوه - 00:02:54

لا حتى تحفظ القرآن فلما قال فحفزت القرآن فاتيته فقال لا. قال له ازهب الى حلقة الحديث. قال لا. حتى تصلي بنا الختمة قال فصليت بهم في رمضان فلما عيدهنا لما سمع ابنه وهو بيقرأ على الغائب - 00:03:12

فلما عيدهنا قال الان رح بقى اطلب الحديث قال لابن الصلاح رحمة الله يذكر طالب العلم بهذه القاعدة النفيسة انه ليس الامر في الامر انما الامر في الكيف يعني لا تقول انا الان قرأت في كل شهر اقرأ مجلد مسلا او مجلدين مسلا. لا - 00:03:30

انما القصد هو ما الذي وعيته انت مما قرأت ان الكتب الكتب التي بين ايدينا الان هزه الكتب لم تكن بين يدي الصحابة ومع ذلك كانوا اهدى منا ولم تكن بين يدي التابعين هزا الامر ومع ذلك كانوا اهدى منا - 00:03:57

ليه؟ لأن القاعدة عندهم كما قالت ام سفيان السوري لولدها سفيان يا بني اذا رويت الحديث فاعمل به والا فامسك وكما قلت لك في

اللقاء الفائت ليست هذه دعوة لطالب العلم ان يمسك - 00:04:17

يقول خلاص يبقى لأنما هو تحفيز لطالب العلم ان يعمل وكما قال بعض السلف يا طلبة الحديث ادوا زكاة حديثكم اعملوا بخمسة احاديس على كل عشرين حديثا. او قال على كل مائتي حديث - 00:04:32

لازم تبقى عامل قال الحسن البصري رحمه الله ما كان الرجل يطلب العلم حتى يظهر هذا على سنته ودله ودعيه اول ما يطلب العلم يتغير شكله يتغير وكلامه يتغير ووشه يتغير. وجهه يظهر عليه السهر والخشوع اللي هي المعالم المؤمنة - 00:04:53

لذا كان العلم مؤثرا فيهم انما الان بقى فيه فرق كبير بين العلم وبين العمل وانا ضربت لك مثلا في في الدرس الفائت وقلنا ان هناك بعض الائمة كان راضيا شيئا - 00:05:12

ظل يخفي هذا على الناس ويطلع فيما هو فيه حتى كشفه بعض الطلبة فقال جعلت على قدمه حبر فرأيته بعد ثلاثة ايام لا بعد تلت تيام فعلم انه ما يحصلش - 00:05:33

تخيل بقى هو من هو يعني لعل من قرأ في السير او طلبة الحديث يعلمونه هو ابو بكر الجعابي. ابو بكر الجعابي ده كان عصري

الطبراني وكانوا الاثنين فرسة رهان في الحفظ والتثبت ومع ذلك ما كانش فيه شغل اهو ما كانش فيه عمل - 00:05:48

يقول ابن الصلاح يا طالب العلم الذي زهبت بمدته الرواية كن في الرواية في طلب العلم يعني. زاد راية زا عنابة بالدراءة والرواية. يعني لا تهتم بالسند فقط ولكن اهتم باليه - 00:06:06

بفقه الحديث واروبي القليل وراعيه فالعلم ليس له نهاية اروا الخليل ورائه يعني جوده لا زلت تجود فيه وتقوي فيه فلما يقول المجدو

يبقى عنده حديث حديثه هذا كان يحفظه جيدا لذا كانوا يثنون على بعض اهل العلم كابي نعيم يقولون كان يحفظ حديثه -

00:06:22

لما تقرأ في ترجمته يقول كان يحفظ عنده حديث حفظه. والمرة اللي فاتت احنا اقتربنا على انفسنا وعلى اخواننا ثلاث كتب بدل ما يقول لك خش احفر التسعة مش هتجبيهم - 00:06:44

ثلاث كتب تجعلها زادا لك في حياتك تحفظها وتراجعها طول عمرك. الى ان تلقى الله عز وجل وهي كتب مؤهلة كتاب اللؤلؤ والمرجان يؤهلك الى حفظ البخاري ومسلم. يعني اللؤلؤ والمرجان - 00:06:56

الفين حديث الا مئة حديث تقريرا والبخاري الفين وربع فيما استظهاره السيوطي بخلاف النووي بيقول اربع تلاف انما السيوطي بيقول ان هو ده قوي وهذا هو الذي عليه الناس الفين متين - 00:07:11

وخمسين حديث يبقى لما انا احفر الفين حديث يبقى فاضل لي متين وخمسين حديث بس وابقى ايه حفظت البخاري مسلم مستخرج على البخاري. يعني هي اسانيد مسلم باحديث البخاري كما سترى - 00:07:30

وقد سألت بعض مشايخنا فقال لم يشز مسلم يعني ينفرد عن البخاري الا ببعض احاديس يعني يبقى لك حق احاديس بسيطة خالص وتبقي حفظت البخاري مع مسلم بهذا الكتاب النفيسي - 00:07:46

اللؤلؤ والمرجان ورحم الله من صنفه يبقى اللؤلؤ والمرجان تحط جنبه كتاب رياض الصالحين هذا الكتاب الذي طار في الدنيا ونظن ذلك بخلاص صاحبه. الامام النووي رحمه الله لعله يأتي معنا آآ يعني بعض سيرته - 00:07:59

كتاب رياض الصالحين كتاب بلوغ المرام كتاب بلوغ المرام بين بين بالنسبة للاحاديث الفقهية. لما نيجي نقول احفر عمدة الاحكام تلقيه خمسيني حديث بس متفق عليه لما نيجي نقول ايه احفر ملتقى الاخبار تلقيه تلت تلاف حديث - 00:08:22

فيه الغس والسمين وغيره. اما الحافظ ابن حجر فقد جمع كتاب بلوغ المرام ده الف تلتمية وخمسين حديث تقريرا بدون ما نعد الروايات يعني الف تلتمية وخمسين حديث يحكم عليها ابن حجر بنفسه وابن حجر هو ابن حجر - 00:08:38

خدت بالك؟ هذه الكتب السلاسة تعمل لك مسلا كده يعني تعمل معك بتاع حوالي خمس تلاف حديث تعيش بهم بقى تحفظ حديثك تزوده عشان نبقى نقول الاخ ده مزود لما يبقى في حديث متفق عليه نقول له ابقي اسئله الاخ فلان والله. هو يقول لنا لفظه ايه ده -

00:08:56

وخرها مع الايام والليالي مش هتحفظها بكرة الصبح قال الامام الزهري رحمه الله من طلب العلم جملة ذهب منه جملة قالوا فكيف يطلب العلم؟ قال يطلب بالايات والليالي. قال سفيان الثوري لقد رأيتني احفظ متنا وسندنا - [00:09:14](#) حاجات بسيطة كده سم صار سفيان السوري اللي هو يعني يصح ان يقال كانوا يقولون هزا المحتبي سفيان السوري لما كان يقعد يقعد ضامن ايديه كده تواضعا منه يعني، وكان امام الدنيا رحمه الله - [00:09:32](#) كانوا يقولون هزا المحتبي لو كان في زمان التابعين لاحتاجوا الى علمه لو كان سفيان السوري ايام طاوس ابن كيسان وابن سيرين وسعيد ابن المسيب كانوا احتاجوا له وسألوه. تخيل - [00:09:48](#) ومع ذلك كان بيحفز في الاول حديث وحديسين. ما يضرك. لكن المهم ان ايه؟ اروي القليل وراعيه. فالعلم ليس له نهاية. وراعيه قال الذهبي رحمه الله عن كتاب صحيح مسلم كتاب نفيس في معناه - [00:10:02](#) كامل في مبناه لما رأه الحفاظ اعجبوا به ولم يسمعوه لنزوله. فعملوا عليه مستخرجات اعلى بدرجة او درجتين يعني باختصار بدون تدقيق انت عارف السنن العالي هو مكانة الرابطة بينك او الواسطة من الرجال التي بينك وبين صاحب الصفة العلية الذي تروي عنه - [00:10:18](#) سواء كان حديث مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى بعض الائمة الكبار تكون الواسطة قليلة بينك وبينه خمس رجاله بس يبقى احسن ما يبقو ستة بينك وبينه ستة يبقى احسن من سبعة - [00:10:39](#) ده الاسناد العالي. وكان العلماء يسئل لعابهم عليه حتى قيل ليعيبي بن معين يوما ما تشتتهي فقال بيت خال واسناد عالي اطلبه واسعى اليه وكانوا فلذلك لما عملوا مسلم بقى الائمة الكبار شيوخ مسلم عبدهم قوي الصحيح - [00:10:54](#) قالوا بس خلاص احنا ناخد المتنون بتاعتك ونعمل اساليب بتاعتنا احنا بقى عشان نعلى. انما هو برضه مش عايز ينزل يعني. عشان يعلى عشان يقترب من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:15](#) ده المعنى المعنوي. عشان كده برضه يا اخواننا المعايني دي المفروض انها تبقى مركوزة في طالب العلم كان من اللادب مع النبي عليه الصلاة والسلام ان اصحابه ان بعض رواة الحديث كان لا يحدث الا وهو متوضأ - [00:11:24](#) وكان الامام مالك ربما اغتسل يخش يستحمي عشان يطلع يقول لهم الموطأ يتلو عليهم الموطأ لذلك كانوا اكثرا الناس انتفاعا برسول الله صلى الله عليه وسلم. في الدنيا والآخرة هم اهله وخاصته - [00:11:39](#) على الحقيقة اهل الحديث نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الحديث قال الامام الدرقطني رحمه الله لولا البخاري ما راح مسلم ونجى الدرقوت اللي مش بيكره المسلمين انما ده حق ينبيغي ان يقال - [00:11:52](#) وقد جعل الله لكل شيء قدرًا كما سترى الان من كلام أبي الحسين النيسابوري لما يقول اني مسلم افضل من البخاري قامت الدنيا ولم تقدر قد جعل الله لكل شيء قدرًا. كما قال الذهبي رحمه الله. قال بعضهم ان عائشة بلغت من الفضل اعلى من أبي بكر. فقال الذهبي لا [00:12:13](#) عائشة لها فضل صحيح انما اعلم من ابوها؟ لا وقد جعل الله لكل شيء قدرًا الامام مسلم هذا واحنا زكرنا في ترجمة البخاري دخل على البخاري يوما فقال له حديث كذا وكذا. فقال البخاري معلول - [00:12:32](#) قال المسلم انا لا ارى فيه علة ظاهره كده سليم خالص تمام فين العلة؟ فقال البخاري دعك من ذلك. دي حاجة دقيقة يعني آآ فقال له مسلم لا بل اقسمت عليك - [00:12:47](#) قل لي العلة فين فيبين له البخاري العلة فانبهر مسلم قال ممكن في حد بيفكرا مخه وحفظه يبقى بالشكل ده فحينها لم يتمالك لسانه ان قال يعني اقبل يديك ورجليك يا استاذين ويا طبيب العلوم ويا طبيب الحديث في عله - [00:13:01](#) الناس الذين يتطاولون على هؤلاء الاعلام لا يعرفون عنهم شيئا الا انهم يحطبون في هوى غيرهم مسلم اخذ احاديث البخاري زي ما قلت لك كده ما فيش احاديث تفرد بها مسلم الا بسيطة خالص حاجات بسيطة خالص - [00:13:21](#) انما اصل احاديثه اخذها بسنه متون البخاري اخذها هو لنفسه بالسند رحمه الله قال محمد بن عبد الوهاب الفراء كان مسلم بن

الحجاج من علماء الناس ومن اوعية العلم علماء الناس يعني عالم العامة - 00:13:38

يعني بارك الله عز وجل فيه بحيث انه تعرف عليه القاصي والداني وهناك من لم يأخذ نصيبه من ذلك كما كان يقول ابو حازم كان يقول شبر من حظ افضل من ذراع من علم - 00:13:58

احيانا يوفق الله عز وجل وقد جعل الله علم الله عز وجل كل انسان مكانته ممكنا تلاقي واحد آآ في علم معين له حضور والناس تسمعه مسلا وكمرا. ورجل اعلى منه علما تلاقيه بقى يعني احنا كنا بعض مشايخنا والله كنت انا خامس خمسة - 00:14:15

انا الخامس رقم خمسة خمسة بس يسمعونه وهو من رؤوسهم فكان مسلم بارك الله له بحيث صار من علماء الناس وربما تعني هذه الكلمة ايضا انه كان يختلط بالناس - 00:14:31

لان هناك من العلماء من اثر العزلة يعني اثر فيه هذا العلم خشي الله عز وجل فاعتزل. وقد اعتزل السبيوطى واعتزل الغزالى. واعتزل جماعة من العلماء. انما الصحيح ان الجلوس - 00:14:50

في البيت على الداعية او العالم عيب كما كانوا يقول بعض الصحابة ان فلانا يجلس في بيته يعني كانه يعيي عليه انما الداعية ينخرط مع الناس ويلاقي الناس وما كنت ترى رسول الله الا مع الناس. عليه الصلاة والسلام - 00:15:04

البيست قد قالت له خديجة كلا والله لا يحزنك الله ابدا انك لتصل الرحم مع الناس اهو وتحمل الكل ده اللي ما يقدرش يسبت على راحته بنفسه او المريض ما يقدرش يمشي لوحده. يروح النبي واحد بابده صلى الله عليه وسلم - 00:15:23

وتكتب المعدوم اللي مش لاقى فلوس خالص تدي له وتقرى الضيف تستقبل الضيوف وتعد لهم نزلا لائقا بهم وتعينه على نواب الحق لأن خديجة تقول انا لا اجد لك الان وصفا يحتوي كرائمه - 00:15:40

فقالت له كلمة عامة تعيني على نواب الحق اي مشكلة تنزل تكون انت لها عشان كده في حديث طلحة اه في الحديث انس رضي الله عنه قال ان ضجة حدثت في المدينة بصوت عالي او خبطة كده - 00:15:57

قال فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فوجد امامه فرسا لطلحة. ابن عبيد الله علي عري على رجل جام ولا له حنة تقدع عليها ولا حاجة خالص فرس واقف اقع خالص كده - 00:16:14

فانطلق النبي وامتنى شف بقى الفروسيه ركبا من غير ما فيهوش لجام وانطلق به عليه الصلاة والسلام فلما افاق الناس خرجوا بقى واستعدوا كل واحد بدأ خلاص حركب نشوف فيه ايه وجدوا رسول الله قد رجع حالا ازراره فتح اول الزرارين - 00:16:29

كما كانت عادته عليه الصلاة والسلام وهو يقول لم تراغوا لم ما تخافش ما فيش حاجة اول واحد نهضه كان هو عليه الصلاة والسلام وكان من اوعية العلم هزه لفزة عالية جدا في تعديله - 00:16:47

وفي وصف علمه رضي الله عنه من اوعية العلم يعني كان هزا العلم كأنه وعاء جراد مملوء بالعلم. كما كان عمر يقول على ابن مسعود. اذا رأى ابن مسعود يقول كنيف بلي علما - 00:17:04

كتافه يعني ايه يعني زير. الظير مش صغير كده بس عبد الله ابن مسعود كان قصيبيا كده فعايز سيدنا عمر يقول ده هو وعاء يعني زي ما تقول ايه عايزين نقول ايه برميل ملي علما كأن عبدالله بن مسعود ده كل جسمه علم - 00:17:16

يمدحه بذلك قال الخطيب البغدادي رحمة الله مسلم احاد الائمة من حفاظ الحديث وهو صاحب المسند الصحيح رحل الى العراق طبعا هذا توضيح لان في ناس كتير اسمهم مسلم رحل الى العراق والحجاج والشام ومصر - 00:17:32

وسمع من يحيى واسحاق ابن ابراهيم اللي هو اسحاق ابن رهوبين واحنا عايزين برضو نقف هنا لان احنا الترجمة مش انا جاي احكي لك عن مسلم وامشي. ولا البخاري لا لا - 00:17:53

ده احنا جاين ان احنا عايزين عايزين نحكي عن عنهم صحيح وعلى النحو الآخر عايزين نأخذ منهم العزات والعبر انا استفید من دول ازاي وهؤلاء اجدادنا دول جدودنا لازم نفعل كما فعلوا - 00:18:07

فان امنوا بمثل ما امنت به فقد اهتدوا بذلك على ان طلب العلم لا يكون براحة الجسد كما قال يحيى ابن كثير رحمة الله في صحيح مسلم شف هتقول عندنا كمبيوتر الان. هتقول عندنا انترنت. ممكن اتصل بالعالم عبر التليفون. اللي هيطلب العلم عدل لازم يتبع.

لأنه يصل إلى مرحلة يعظمه الله عز وجل فيها إلى درجة تقترب من الانبياء. والصديقين والشهداء. بل تعلو الصديقين والشهداء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله - 00:18:46

وما والاه وما كان شبيها به وایه؟ وعالما او متعلما يقول ان الملائكة لتنزع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع يعني الملك بيديك تعظيم سلام وانت رايج تطلب العلم وعليه - 00:19:06

كما في سنن الترمذى جاء قوم الى ابى ذر رضي الله عنه فقال لهم ابو ذر ما حاجتكم؟ قالوا جئنا نطلب العلم قال الله قالوا الله بجد؟ قالوا اي والله - 00:19:26

قال الله؟ قالوا الله؟ قال الله؟ قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انتم النبي وصانوا عليكم يا طلبة العلم النبي بنفسه وصانوا عليهم وذكر هزا الحديث - 00:19:44

ان الانبياء لم يورسوا درهما ولا دينارا ولكن ورثوا هزا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وفلوس من اخذه بحق والا على النحو الاخر اول من تسرع بهم النار سلاسة اولهم - 00:20:05

قارئ نسأل الله السلامة فالعلم شاق عليك ان تزهبا الى اهل العلم تنظر في وجوههم وتلجز هيئتهم وسمتهم ودهم وما طفي طلبة العلم يوم طفوا الا لانهم ما جلسوا ارجل الشيوخ - 00:20:19

ما قعدوش والشيخ يربى احنا زكرنا المرة اللي فاتت ازاي ان الشازكوني ضرب محمد ابن مسلم ابن وراء خمسين عصاية يؤدبها بها وكما سترى الان ابني يحيى الزهلي قال له داود اسكت يا صبي - 00:20:38

ما تتكلمش واحنا قاعدين يحتاج كل منا الى هذا والا فمن بقلت فمن بقل وجهه اليوم يعني خرجت له لحية صار الناس يقولوا له يا شيخ صح ولا لا؟ كلنا كده - 00:20:55

فضلا عن ان يصعد على منبر او ان يعلم احدا او ان يحفظ طرفا من العلم فمن الممكن ان يغير يظن نفسه على اكبر مما هي عليه في الحقيقة. فمن الذي يرده الى اصله بفضل ربه؟ شيخه - 00:21:09

حين تجلس امامه متجردا من النياشين. الناس كلها يقول لك يا عم الشيخ وتقعد قدامه يقول لك تعال فلان وتبقى قاعد مش قادر تفتح بقك ولو انك تكلمت كلمة سلبية قبحك. يقول لك ايه اللي بتقوله ده قبحك الله - 00:21:25

مش تتكلم عدل؟ هزا هو الذي يهذب الذين خرجوا الان بقى الطلبة الذين خرجوا الان نقضوا هزه القواعد وبدأ يتكلم عن اي حد خاضع للنقد هنا هو ده بقى في الحقيقة لانه ما تربى ابن ابي حاتم - 00:21:39

ابن ابيه عبد الرحمن ابن ابي حاتم رياه ابو حاتم الرازى ابن المشايخ كان معه الكتاب لما علموه الورع قبل العلم علموه الورع الخوف انك تخاف من ربنا تجىب سيرة حد - 00:21:58

هذه غيبة يا اخي محمد ابن سيرين يقول جاءه رجل فقال له قال لمحمد ابن سيرين انا اشتكي من علة كذا وكذا. عندي مرض كده تعبان شوية فقال له محمد ابن سيرين ازهب الى الطبيب الفلاني. سم قال له ارى فلانا اطب منه - 00:22:16

يعني فلان احسن من ده شوية الكلمة دي فيها حاجة يعني انت لما تقول انا تعبان شوية نسأل الله ان يعافينا ومرضى المسلمين اقول لك والله انت ممكنا تروح للدكتور فلان - 00:22:38

ولا اقول لك دكتور فلان ده اشطر منه مش دي نصيحة لاخيك فرجع محمد ابن سيرين الى نفسه وقد انتقع وجهه تغير كده وخاف سم قال استغفر الله اخشى ان اكون قد اغتبته - 00:22:49

عشان قلت له ده احسن منه بس فما بالك بقى باللي بيتكلم عليه وعلى اللي خلفوه؟ مش عليه لوحده يعني ان شئت يقول لك بقى تعال ايه زي ما بيقول الشاعر الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين - 00:23:05

يعني يقول له ان كنت آآ يعني ستضرب ضربة فانا رفاس اضربك بالاليه؟ اربعا في اربعة هذا لا يعرفه السلف. ابن ابي حاتم ربه ابوه على الورع فدخل عليه رجل يوما وقال اتيت الان من عند يحيى بن معين - 00:23:21

وقد قال انا لنحدث عن اقوام لنتكلم عن اقوام حطت رحالهم في الجنة منذ مائة سنة. فبكي ابن ابي حاتم حتى سقط الكتاب من يده وابن ابي حاتم بيعمل حاجة غلط - 00:23:39

يبينصح لله ورسوله ومع ذلك كان هذا هو الورع. مثل ابن ابي حاتم ما نظن ابدا انه يغتاب حد ولا يجحب سيرة حده الشاهد ان ترى اهل العلم وان تطوف وان تتعب وان تبذل من حر مالك تبذل من اغلى مالك - 00:23:52

من افضل فلوسك تصرفها عشان تجحب الكتب وعشان تروح لاهل العلم تجلس بين ايديهم فيفتح الله عز وجل بين ايديهم عليك ما لا يفتحه عليك وانت بعيدا عنه. صح ولا لا - 00:24:10

فكذا صنع اهل العلم كانت الرحلة معروفة. وفي الحقيقة اذا ذكرت الرحلة فينفرد بها اهل الحديث يعني قد يكون اهل اللغة واهل الفقه هؤلاء رحلوا. لكن الرحلات اللي المميزة انفرد بها اهل الحديث - 00:24:25

حتى ذكر ابن ابي حاتم يوم رحلة واحدة من الرحلات التي خرج فيها كاد يموت ثلاث مرات كان هيموت ابو حاتم ابوه قال خرجت انا وصاحب لي وشيخ - 00:24:39

فركينا البحر يعني ده اختصار ركينا البحر فلعب بنا الموج في البحر شهرا حتى شمنا الموت ثم اسلمنا الى البر. فلما نزلنا سرنا مسيرة طويلة حتى كدنا نموت من الجوع. والعطش - 00:24:52

لان البحر ده مالح ما يغريك هتشرب تعطش زياده قال فيبينما نحن في الطريق اذ وجدنا شيئا قال ازن يشبه السلفة او حاجة زي كده قال فاخزنناه فكسرناه فوجدنا سائلا ابيض فشربناه والله ما ندرى ما هو - 00:25:12

من كتر الجوع ما عرفش هو هو شرب ايه ولا كل ايه والله ما ندرى ما هو قال ثم مضينا واشتد علينا الجوع والعطش حتى سقط الشيخ وسقطت ومضى صاحبي - 00:25:33

فوجد قرقورا في البحر مركب في البحر فلوح له مش فضل يشاور له بهدوهه ولا حاجة فجاء المركب رسى عندهم واخذهم ووداهم آا الى مصر هنا مرتين ثلاثة بعد هزه بعد ما خرجوا من مصر كانوا حتى مما يذكرون قال كان كل يوم بيجيب لهم قرع - 00:25:47

كل يوم يجحب لهم ايه؟ كوسه يأكلوها وهم يقولون كانوا بيتكلموا بلغة غير لغتهم كانوا يقولون هلموا باليقظين المبارك فواحد من اللي قاعدين قال له الا تدعوا باللحم المسؤول؟ يعني قاعد تقول يقطنين مبارك طب هات لنا يا فرج - 00:26:11

لحمة حتى خرجوا من مصر فاخذوا في الرحلة ايضا حتى كادوا يموتون في الطريق مرة تالثة. دي رحلة واحدة بس هو كذلك لا يدرك العلم براحة الجسد رحل جابر بن عبد الله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم شهرا في حديث واحد - 00:26:27

تعرفين حديس القصاص اذا كان يوم القيمة نادى الله عز وجل بصوت يسمعه القريب والبعيد. وقال اين الملوك؟ اين الجباره؟ انا الملك لمن الملك هزا الحديس رحل جابر عشان يسمعه من عبد الله بن انيس في مصر هنا هو - 00:26:46

مشي شهر تلاتين يوم قال سعيد بن المسيب والله لقد رأيتني ارحل في الحديث اياما عشان اسمع حديس واحد بس اللي هو الان موجود عندك في مكتبتك افخم طبعة واحسن طبعة بلوتين واحيانا ثلاثة. ومع ذلك لا تقرأون. يعني كأن الاخوة مستنيين الكتاب يتقرى عليهم. يطلع واحد من الكتاب يقول لك - 00:27:05

اهلا وسهلا افضل اقرأ ومع ذلك طافوا فيه كل كل الدنيا حتى يطلبوا حتى يأخذوا هزا العلم جابر يرحل شهر سعيد ابن المسيب يرحل ايام بقي ابن مخلد جاء من اسبانيا الى العراق ماشي على رجليه - 00:27:26

فصنف مسندنا قال اهل العلم هو اكبر من مسند احمد وافضل من مسند احمد مع ان احمد شيخه واحمد بن حنبل زاته كان لا يشرك في الرحلة شيء رحمه الله - 00:27:45

سافر يوما هو ويحيى ابن معين قالوا نجح سم نذهب الى عبدالرازق باليمين. عبدالرازق الصناعي في اليمن فذهبوا ليحجوا فوجدوا عبدالرازق في الحج ما هو خلاص كوييس اهو فوجدوا عبدالرازق في الحج. فقال يحيى هلا سمعنا منه؟ قال لا. انما جئت لاحج ولا افسخ نبتي - 00:28:01

احج الاول وبعدين اطلع على يعني هتسافر اليمن؟ اه اسافر اليمن ولا اجتزء منه. كانوا يرون الفضل في هذا. ان اسد بن الفرات قال

شربت بولى في هذا الشأن خمس مرات - 00:28:24

قال العلماء انما قال شربت بولى لانه كان يمشي في الصحراء فيعطيش فازا تبول شرب بوله. خمس مرات كاد يومت لطلب حديث النبي عليه الصلاة والسلام. وقد اتاك الان على منضدة سهلة. فاتقوا الله واطلبوه واحفزوه - 00:28:37

قال احمد بن سلمة رأيت ابا زرعة يقدم مسلما في معرفة الصحيح على مشايخ عصره يقول لك ما فيش حد يعرف الحديث الصحيح اللي هو يعني رقم واحد الا مسلم. ما فيش حد عنده الخبرة دي - 00:28:55

ومين اللي بيقدمه ابو زرعة الراسي اللي كان مسلم نفسه يجلس بين يديه ويسمع كلامه انتقد له في الصحيح اشياء قال له السمع والطاعة وعرض عليه الصحيح مع ذلك قال اه سعيد بن يعقوب رأيت لأن ابا علي الزغوني امام مات. فده بيقول انا شفته في النوم يعني - 00:29:11

يمضي في شارع الحيرة وبيده جزء من صحيح مسلم فقلت ما فعل الله بك؟ فقال نجوت بهذا وشار الى الجزء فرق ايها الاخوة بين من طلب العلم فرق بين من طلب العلم - 00:29:35

ليتزلج به الى الله عز وجل وبين من طلب العلم ليباقي به في المجالس فرق شاسع يتضح لك ذلك حينما تسمع هذه الجملة المختصرة من عبدالله بن مبارك. لكن هي مليئة بالبركة. لعلها توجه نيتنا لانها ازمعتني. لما قرأتها - 00:29:55

قال الحديث الموضوع لا يقبله الله الله! يعني انت يا ابن مبارك كل احاديس بترويه ترويه وانت في نيتك انه عمل صالح يقبله الله عز وجل او يدعى؟ اه ولو نوى المرء منا ذلك لبارك الله عز وجل له آآ في علمه - 00:30:13

قال الذهبي اول سماعي يعني سماعي الامام مسلم سمع امتي اول مرة يقعده في حلقة الحديث امتي؟ وهو عنده اربعين سنة متين وتمتناع هجريا وده ايضا فيه دلالة على التبشير لطلب العلم وده خطاب للباباء في تربية ابنائهم - 00:30:35

قال علي بن عاصم دفع الي ابي مئة الف دينار ومية الف درهم وقال اذهب لا ارى لك وجهها الا وانت تحفظ مائة الف حديث ميت الف درهم تحفظ قصادهم ميت الف حديث. فرجع وقد حفظ مائة الف حديث ويزيد. رضي الله عنه - 00:30:56

كانت ام سفيان الثوري تحفظه على طلب العلم. تقول له يا ابني رح اطلب الحديث. وانا اعمل عليك بمغزلي لازم يكون للباباء دور في تربية الولد وتوجيهه لا تكون حريصا على ان يكون ولدك زا شهادة عزيمة في الدنيا ولا يكون زي شهادة عزيمة عند الله - 00:31:17

نحن لا ننكر ابدا ان يكون مهندسا او طبيبا او لا ينكر ذلك. لكن على النحو الآخر ينبغي عليك ان تعلم كيف هو عند الله عز وجل. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين - 00:31:37

كل مولود يولد على الفطرة فابواه. صح كده؟ قال فابواه شف خد بالك ان ابوه ده كفره ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه في الحديث الآخر قال قال الله عز وجل خلقت عبادي كلهم حنفاء - 00:31:50

فجاءت الشياطين فاجتالتهم عن فطرتهم يبقى كان ابوه عونا للشيطان ولا لأ؟ اتفق ابوه مع الشيطان فهو ده او ناس سراه او مجساه. يعني حادوا به عن عن الاسلام ما يضرك والان المسألة في غاية السهولة ازا اتيت بولدك احتضنه اخوانك في المسجد - 00:32:12

عندنا اخوة الان يتطوعون بتحفيز الولد القرآن مع القرآن يحفزونه ادب لا تطلب منه يعني كان بعض الاخوة كان يحفظ بعض ابنيائي ما كنتش اطلب منه ادب وكان يحفظ الولد ادب - 00:32:34

يا ابني لو دخلت البيت قل كذا ولو خرجت قل كذا اخوة مباركين طيبين ما يضرك الان لن تحمل ولدك على كاهمك كما كان يصنع السلف انما يعولك عليه اخوان لكن ولدك وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:49

يؤتى بالرجل يوم القيمة فيرى في صحيفته اعمالا ما عملها واحد عاش طول عمره موجود في بيته بص لقى في الصحيفة صدقة وهو ما عهوش فلوس مسلا وجد جهادا في سبيل وجد قضاء وحكم وجد خطبة - 00:33:04

ودعوة. يقول له يا رب انا عمري ما كت خطيب ابدا. عشت ومت وانا ما بطلعش منبر. يقول صعد ولدك والولد من كسبك يبقى ابنك في ميزان حسناتك وبتفضي يعرف ضده بالضد - 00:33:19

لو ابنك سيء يبقى في ميزان سيناتك. ان لم تكن قد ربيته على هذا سمع القدي بمكة واحمد بن يونس بالكوفة وسمع بالعراق

وبالحرمين وكان من تلامذته الامام الترمذى والامام ابن صاعد - 00:33:34

وكما قال علماؤنا الطلبة رزق ازا رزقها الله عز وجل بطالب نجيب حيبقى في ميزان حسناتك انت كمان وكان من اول ما علمت هوية ابى بكر حينما كان اول من اسلم على يديه - 00:33:58

عشرة منهم خمسة مبشرین بالجنة تانی يوم على طول زهب ابو بكر حين حمل هزا الدين جاب عشر تنصار منهم خمسة من العشرة المبشرین بالجنة. تخيل عرف انه عرف ان ابو بكر ده راجل بقى ايه له يعني عند الله شأن. بهذه الخطوة - 00:34:15

قال ابن ابى حاتم كان مسلم ثقة من الحفاظ كتبت عنه بري وسئل ابى عنه فقال صدوق طب كلمة صدوق دى تليق بمسلم لا ما تلقيش المسلم بس اصل ابو حاتم نفسه - 00:34:38

كان عسيرا جدا في توثيق الناس يعني كلمة صدوق عند آآ ابو حاتم دى تخليه بقى في القمة بقى كده قفز القنطرة كما يقولون طبعا تدرك الفرق بين مسلم والبخاري لما ت Shawf ابو حاتم قال ايه في البخاري اما زكرنا في المجلس الفائت قال امام بحر حبر - 00:34:53

ابو حاتم مش من الناس اللي هي تطلق لسانها بالمدح بسهولة يعني قال محمد بن بشار حفاظ الدنيا اربعة ابو زرعة بري ومسلم بنیسابور وعبدالله الدارمي بسم رقند والبخاري ببخاري وليس معنى - 00:35:14

ان البخاري راسه براس مسلم او مسلم راسه براسه البخاري لا انما كانوا في زمن واحد لكن هزا مدح لمسلم رحمه الله قال عمرو بن حمدان سألت ابن عقدة عن البخاري ومسلم - 00:35:30

ايهما اعلم فقال محمد عالم ومسلم عالم الواحد نفسه يا اخواننا بيت ذلك في اخواننا. ان تكون الغيبة عندك عقيمة تيجي لحد عندك وتبقى عقيمة ما تاخدش مع حد في كلام - 00:35:46

ما تاخدش مع حد في كلام لا يكن منك اي نفع في معصية الله عز وجل لما يبجي يكلمك يقول لك ده فلان الفلانى قل له اتق الله واسكت كما جاء الرجل لعمر ابن عبدالعزيز فقال ان فلانا يتكلم عليك - 00:36:03

فقال يا هزا اما ان تكون فاسقا كما قال الله عز وجل ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا. فانا اتبين. فان صدقت كنت عندنا منبودا انا هكرهك برضو لانك فاسد وان كذبت عاقبتك - 00:36:19

حاجتك بقى اضربك كم ضربة كده عشان تحترم نفسك والا عفوت عنك فقال الرجل بل العفو يا امير المؤمنين ولا اعود لا ينبغي ان تروج انها ما نقدرش طول النهار واللي اصل فلان قال وده قال لفلان وده هزا الامر ليس من خلق الرجال - 00:36:36

ليس من خلق الرجال بل هو عوج في خلقهم محمد عالم ومسلم عالم انتهينا لا تخوض قال محمد بن يعقوب الاخضر الحافظ انما اخرجت نيسابور ثلاثة وذكر منهم الامام مسلم رحمه الله - 00:36:52

وانا يا اخواننا عايزين نقول ان الاصابور دي ما كانتش فيها ناس مسلا نايمين على نفسهم ولا ما بيطلبوش العلم ده لما تقول ثلاثة بقى هم دول من قمم الناس. يعني دي تزكية عزيمة جدا. بلد كاملة مليانة محسدين ما فيهمش الا ثلاثة. هم دول ابغ الناس. اعلى الناس فيهم - 00:37:13

فدي تزكية مش قضية ان الناس دي ده كان بيقولوا كان فيه في بغداد فقط اربعين الف محدث اسمه محسد يعني احفظ عشرة الاف حديث بطرقها واسانيدها ويعلم بقية السنة عارف جاية منين - 00:37:28

ويستطيع التصرف معها انما عشر تلاف حديس يقرأها كقل هو الله احد مسلا فما تزنش ان ده امر ان هم الثلاثة دول اللي نبغوا بس. لا ده كان هناك ائمة كبار لكن هؤلاء جازوا الخط الاحمر كما يقولون - 00:37:43

قال الحسين ابن محمد سمعت ابى يقول سمعت مسلما يقول صنفت هذا المسند من ثلاثة الف حديث مسموع شوف بقى مسلم كتب قد ايه هي دي الهمة بقى اول درس كان هنا قبل ترجمة البخاري اللي هو الدرس بتاع الاسبوع قبل الدرس اللي كان قبل اللي فات دهو - 00:37:59

ذكرنا فيه قصة جوريج العابد فاكرين قلنا في جريج العابد ان امه جت له تلات مرات لقيته بيعمل ايه؟ بيصلبلي. هي دي الهمة. هو ده

الصدق بقى لان رزقني الله بلقاء بين رسول الله وبين المشركين ليرين مني - 00:38:22

هوري ربنا انا هعمل ايه بقى ؟ فعمل ايه دخل في الحرب فقط عوه كان اول من مات في سبيل الله عز وجل قال انس بن النضر وغيره جابر بن عبد الله نزل فيهم قول الله عز وجل من المؤمنين رجال ايه ؟ صدقوا ما عاهدوا الله عليه. كان صادقا - 00:38:40
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازا آآ ازا احده عمل اسبته. هو ده من الصدق. هنصلني بدل ما بنصلني اربعة قبل الضهر واتنين بعد الضهر يبقو ايه - 00:39:02

هنخليلهم اربعة واربعة مسلا. يقوم النبي لما يعمل كده يسبتهم لحد ما يموت ما يحشوش عن العمل ده حاجة ابدا الا ان يكون مريضا او ان يكون مشغولا فيما هو يعني اشغل من هزا. انما دون ذلك لا يمكن - 00:39:16
كما قالت عائشة رضي الله عنها ده من الصدق مسلم لما قال انا هطلب العلم طلب عدل بقى ذي الناس. هتطلب العلم فرغ نفسك بقى خالص يعني فرغ همتك يعني - 00:39:30

طلب العلم. قلت لك قبل كده ان في واحد من ائمة الحديث كان وهو نايم بيحدس واحد نايم ويسمعوه وهو نايم يقول حدسنا فلان حدسنا فلان وهو نايم لانشغاله بطلب العلم. قال بعضهم دخلت المقابر فسمعت من يقول والاعمش والاعمش وشعبة والاعمش والشعبي والاعمش - 00:39:46

قال فقلت من هزا ؟ فوجده شعبة. قعد يسمع في الترب الدنيا هناك هادية وما فيش بقى حد ويقدر يسمع آآ يعني يقدر يحفز كان بعضهم لا يستريح في بيته يقوم مأجر بيت يأجر المحل. انت يا فلان بتقفل الكشك بتاعكم امتى ؟ يقول لك باقفل الساعة تسعه - 00:40:08

طيب خلاص انا اجره من تسعه للفجر. تاخذكم ؟ كذا خد ويقوم داخل جوة المحل وقافل على نفسه ويقعد عشان آآ بيتي مش آآ فيه دوشة. ما نقدرش بقى نقول اصل العيال وامهم وآآ الحجج اول ما تلاقي الانسان اتحجج تعرف ان همته بدأت - 00:40:27
تنزل انما الابطال كانوا يعالجون المحن كانوا يعالجون المحل فحفز تلتميست كتب تلتميست الف حديث واختار منهم الصحيح. الكتاب الصحيح قد ايه ؟ الكتاب الصحيح اربعه عمال من مكرر بالمكرر بدون المكرر يقل عن ذلك. يكون على نصفه من ذلك او اقل - 00:40:42

قال الاخرم قل ما يفوت البخاري ومسلم مما سبت من الحديث شيء يعني قال هم الحديث اللي في الصحيحين دول وبعد كده مش هتلاقي عند حد حاجة ابدا. نقول لأ الكلام ده ما هوش صحيح - 00:41:09

ورد عليه العلماء ليه ؟ لاني مسلم نفسه بيقول لك انا عندي تلتميست الف حديث طلعت منهم الأربع تلاف دول بس يبقى فيه حديث تاني ولا ؟ موجود حديث اخر. الامام البخاري قال احفظ مائة الف حديث صحيح - 00:41:25
ومئة الف ضعيف. مش كده ومع ذلك طلع لنا الفين بس اللي هم في قمة الصحة يبقى فيه احاديس كثيرة ولا ؟ عشان كده السيوطي بيقول في الالفية من الصحيح فوت كثيرا وقال نجل اخرم يسيرا. يعني النجل اخرم اخطأ اللي هو ابن الاقرم - 00:41:40
قال ابو عبد الرحمن السلمي رأيت شيخا حسن الوجه والثياب عليه رداء حسن وعمامة قد ارخاها بين كتفيه فقيل من هزا ؟ فقلت من هزا ؟ قيل هزا مسلم ابن الحاج و هيئته الرجل و سنته من علامات طلب العلم - 00:42:00

بنقول الوقت الحجاج وهيئته الرجل و سنته من علامات طلب العلم كنت ازا رأيت وجه الفضيل بن عياض كانوا هو وجه سكلي يعني واحد حزين - 00:42:21

كنت اذا رأيت وجه افضل كنت ازا رأيت آآ وجه عمر بن الخطاب ترى فيه خطانا اسودان البكاء هو ده العلامة هو ده السبب الهيئة ثم بعد ذلك تفتعل انت سمتا كما قال عمر رضي الله عنه اني لاحب لمن يحدث الناس ان يلبس الابيض - 00:42:39
اللون الابيض احيانا بيدي الانسان كده هيبة وهيئه ويبقى لون كده آآ يشرح الصدر يعني فيقول انا احب ليه انه يلبس يعني مش دايما بقى بس ايه في غالب لباسه ان يكون - 00:42:59

ان يكون ابيض هذا من السمات رأى بعض اهل العلم بعض اصحابي داخل المسجد خلع فردة نعل وراح حط رجله وبعددين لف وخلع

الثانية. قال لا تفعل فانت امام يقتدى بك - 00:43:10

خد بالك الناس بتبع لك لما تلاقيك لفيت كده دي مش حركة تعملها دي كان ابو اسماعيل الهروي له عند الناس هيئة وهيبة بحيث انه حدثت في المدينة يوما جلبة. الامير قاعد كده لقى هيصة وزنبلی فيه ايه - 00:43:25

قالوا عطس ابو اسماعيل فشمته الناس يعني قاعدة تصف الناس قالوا يرحمك الله اللي وراه يرحمك الله والبيت اللي جنبنا. يرحمك الله والبيت اللي جنبك لحد ما الدنيا هست ده له هيبة الرجل هيئة الرجل - 00:43:42

ولما زال الناس ولا زال الناس يتذمرون على حسن السمع وحسن الهيئة. لا اقول ان تتكبر معاذ الله لا اقول ذلك انما اقول ينبغي ان تتحلى بسمت هو موافق للسنة. او مسلم ولابس جلابية ببضا قصيرة - 00:43:58

لابس عمة؟ طب هو الاسلام حدد ملابس؟ ما حددش ملابس لكن استحب لك لباسا فيستحب من الالوان الابيض. قال عليكم البسوا الابياض وكفنا فيها موتاكم. مش كده فانها خير ثيابكم - 00:44:13

وحفزك على لبس القميص الجلدية استحبه لك مش عايز تلبسه ما تلبسوش انما استحب لك ذلك. ازاي؟ قال انس رضي الله عنه كان رسول الله يحب لبس القميص واللي النبي يحبه احنا ايه - 00:44:31

احنا نحبه ده من ولائك له. طب يحب عليك انك تحب اللي هو بيحبه طالما ما امرش به. لا لا يكفي لكن على قدر ولائك قال انس بن مالك رضي الله عنه رأيت رسول الله يتبع الدباء النبي بيرحب الكوسة - 00:44:47

رأيته يتبع الدببان فقلت احب فلا زلت احب الدباء مز رأيت رسول الله يحبه مع ان مش واجب علي النبي بيرحب اللحمة انا ما بحبهاش. يبقى قاسم انا كده ما تباقاش قاسم ولا حاجة. لكن تمام الولاء تمام المحبة حينما يكون هكذا. فده سمت الامام مسلم - 00:45:07

رحمه الله يلبس العمامة يرخي طرفها بين كتفيه انا ما كنش عامل ديل طويل اوبي لانه كما يقول العلماء في اسبال في العمامة ايضا وهذا انا يعني يكون بالعرف يعني نشوف في عرفنا الناس بتلبس ايه انهي عمة - 00:45:24

زيلها طويل انا العممة لازم يكون لها دين لازم يكون لها زيل كده. ما فيش عمة من غير زي الائمة ينبغي ان يكون لها زين. وقد جاءت بعض الاحاديس بس فيها ضعف - 00:45:42

تنزم العمامات المقروظة او اللي هي اللي ما لهاش دين دي اللي هي تتلف كده بس دي. لكن الحديث الحقيقة فيها ضعف قال حضر السلطان وحضر الاعيان فقدموا مسلم بن الحجاج ليصلب بالناس - 00:45:52

فنظر بعضهم الى بعض فقالوا هزا امر سلطان مسلم ابن الحجاج هو الامام بتاعنا النهاردة وفي الحقيقة مسألة انهم يقدمون كانوا قد ادليوا ما يقدموش الا الاكثر علما يعني اذا ام الناس لا سيمالي هييفق بين يدي الامير ده - 00:46:15

يبقى من اكتر الناس يعني كان الكسائي هو الامام بتاع هارون الرشيد الكسائي امير اللغوين عشان كده مما مما يذكر عنه يعني يطرب به كان هارون بيصلب وراه في مرة - 00:46:29

فقرأ ايه؟ فقال تجعلين اصابعهم في اذانهم فهارون حافز ايه يجعلون انما تجعلين دي بس اللي بيصلب الكسائي ده مش ده اللي احنا هنصح له فلما انتهي من الصلاة قال يا ابا فلان هل هي قراءة؟ يعني اللي انت قلته ده وجه ولا - 00:46:44

فنظر اليه مستحييا وقال لكل جواد كبوا يا امير المؤمنين يعني انا غلطت في الاعراب غلط وهو الكسائي فالامام لما كان يقف بين يدي الامير بالزات يكون له ايه؟ له هيئته. فهذا ايضا مدح الامام مسلم رحمه الله. قال الامام مسلم وهو بيقعد لنا بقى لطلبة العلم يشتغلوا ازاي - 00:47:04

قال الامام مسلم عرضت كتابي على ابي زرعة فما اشار بعلته تركته وما استجوده اسبته الواحد لازم يخرج بشيخ يا اخوانا ينبغي ان يكون له شيخ يروح له ويقول له حتى على بعض الدقائق. شف عبدالرحمن بن مهدي بيقول ايه - 00:47:25

يبقول كان لي مجلس يوم الجمعة فكان الناس اذا كسرروا فرحت واذا قلوا آحرزت في حاجة دي ما فيهاش حاجة عندي انا وانت انت عند الائمة الذين يلحزون قلوبهم لأ قال لك دي علة دي. هو انا جاي عشان الناس ولا جاي عشان ربنا - 00:47:46

فانطلق الى شيخ له وقال له حدث كذا وكذا ف قال يابني هزا مجلس سوء كت هنقدر بالشكل ده عشان الناس يا ما تقدر داشن لك اللي بنستفده من القصة دي حتى تشتكى للشيخ الحاجات الداخلية اللي ممكن تستحي منها اه تتخير شيخا يقول قد اطلعه الله عز وجل بين يديك - [00:48:06](#)

ويفتح الله عز وجل له من صدرك وقلبك ما لا يفتحه لغيره بتبقى ربنا سبحانه وتعالى سخره لك عشان يصلحك فتذكرة له مسل هزا لازم يكون له شيخ لازم. وكانوا يعيبون قدinya على من لا شيخ له - [00:48:30](#)

فمسلم لما كتب الصحيح ما كتبوا و قال لك اكتب عليه مسلم وانا اسمي زي الطبل. هو فيه حد ما يعرفيش لا قال لك اكتب الكتاب وراح لابي زرعة ايه رأيك - [00:48:47](#)

اه ده ده الحديث ده معلول هشيله عاطف لا نقول تعصبا وانما نقول احتراما واعتبارا لهيئة طلب العلم ومع ذلك انكر الامام ابو زرعة الرازي بعض الاحاديس. انت عارف الامام مسلم منهجه بيعمل ايه - [00:48:57](#)

بيجيب الاحاديس اللي في صدر الباب بيجيب الرجال اللي مش مختلف فيها خالص كله صحيح وبعددين بيأتي الحديث باكسر من طريق وهو ماشي بقى يجيب لك بعض الاحاديس قد تجد فيها راجل كده ولا كده لكن ده لا يضر لانه تراه من اكتر من طريق - [00:49:20](#)

فابو زرعة الرازي قال لك هزا يجرأ المبتدعة علينا فلما قال محمد بن يوسف بن وري بلغ مسلم الكلام ده. قال له ابو زرعة بيقول كذا كذا ايه رأيك ؟ - [00:49:36](#)

فاعتذر له مسلم بمنتهي الادب لانه بقى وابو زرعة بيفهم ده انا اللي كاتب الكتاب طب ده انا عرضته على البخاري ما قلش حاجة. هو مسلم عرض الكتاب على احمد ابن حنبل ما طلعلوش فيه الا حديث. ولا حديسين - [00:49:47](#)

وعلي ابن المدينة ما طلعلوش الا زيهم يعني كان مجموع الاحاديس اربع احاديس بس او اقل يعني يقول له انا عرضته على شيخ شيخه متربى بقى ابو زرعة بيقول كذا فاعتذر له قال هزا الحديث صح عندي - [00:49:59](#)

بسند نازل فرويته بهذا السند حتى احصل على العلو انما هو صحيح من وجه اخر يعني تحصيل حاصل يعني. بس عشان العلو اللي احنا كنا بنتكلم عليه انه عايز بقى ايه ؟ عايز يكون له سند عالي - [00:50:17](#)

وده برضو يا اخوانا انما يدل بيننا على ادب اهل العلم على ادب اهل العلم اللي ما كانوش يتلفظوا على انفسهم بمسل هزه الالفاظ اللي ربما تكون دارجة الان بيننا ابدا - [00:50:30](#)

انما كان قمة الادب جلس اسحاق بن رهويه يوما مع الشافعي انت عارف الشافعي انك عنده خمسين سنة قيل لاسحاق بن راوي انظر الى الشافعي كتب كل هذه الكتب على هذا العمر البسيط - [00:50:42](#)

فقال اسحاق علم الله عز وجل ان هذا الغلام سيقصر عمره فجمع له عقله فبقي الشافعي على صغر سنه احنا قلنا ان ان خالد ابن مسلم الزنجي قال له افتي فقد ان لك ان تفتني والشافعي كان عنده خمسة عشر سنة - [00:50:57](#)

قال له انت دلوقتي مفتني فهمما قاعدين مع بعض بيتكلموا في ايجارات مساكن مكة نأجر ولا ف قال له الشافعي قال النبي صلى الله عليه وسلم هل ترك لنا عقيل من دور ؟ ما ينفعش - [00:51:14](#)

فقال له اسحاق كان عطاء والحسن يرخصان في ذلك فغضب الشافعي وقال انت امير العراق انت كبير العراق اعزم عالم في خراسان ؟ قال انت عالم خراسان ؟ والله لقد هممت ان اعرك آآ - [00:51:30](#)

اه اعرك اذنك بيدي هممت اني اقرصك من ودنك واسحاق اكبر منه لكن لما غضب الشافعي للسنة ما خدش باله بقى من الحلة دي. زي ما تقول بقى يعني عزمت عنه دي - [00:51:46](#)

اسحاق عمل ايه ؟ الرواية بتقول ان اسحاق سمعك المتبين دول وسكت ولا رد عليه ولا قال له انت بتعمل ولا حاجة خالص الادب مقدم على العلم قال عبدالله بن مبارك نحن الى كثير من الادب احوج منا الى كثير من العلم - [00:52:03](#)

احنا عايزين قليل من الادب احوج منا الى كسير من العلم عشان تعلماني مسألة في الادب اتكلم ازاي ارد ازاي احسن ما تعلماني كثير

من المسائل الفقهية لأن هو ده اصل الدين الذي يخلع عليك هزا. عشان كده لما مشي واحد جنب عبدالله ابن المبارك وقال له حنسني فنظر اليه مغضبا وقال انا لا احدث عن رسول - 00:52:21

وانا امشي وعايز تحدس نقدر بقى في مكان عدل احنا هنذكر النبي صلى الله عليه وسلم انما انا ماشي في الشارع ما ينفعش فلما بلغت هزه لhammad استجودها واستملحها واحب ذلك. الحلوة دي حنة من الادب جميلة. نتعلمها دي - 00:52:43

كانوا يتسمون الادب كما نتنسم نحن الان المسائل جلس ابن ليعيي الزهلي الامام شيخ مسلم جلس يوما مع آداود بن علي وكان مسلم جالس فتكلم ولد ليعيي الزهري فلما تكلم في حضرة الشيوخ - 00:53:03

التفت اليه داود وقال له اسكت فانما انت صبي ما تتكلمش واحنا قاعدين فغضب وذهب الى ابيه فغضب ابوه من مسلم. قال له مسلم كان قاعد وما ردليش غيبتي لما شخط في كده فغضب ابوهم المسلم وكان على اثر هذه محنـة الامام مسلم. هو وان كان الذهبي رحـمه الله يقول ان الزهلي ما زعلش من المسلم - 00:53:30

المسألة دي انما غضب منه عشان بيصحـب البخاري انت عارف الغيرة من العلماء قال عبدالله بن عباس آـ العلماء يتناطـحـون كـتناطـحـون التـيوـس في الزـراب شـفـ اللي اـعـزـكـ اللهـ الكـباـشـ بـتـضـربـ بـعـضـهاـ اـزـايـ - 00:53:54

الذـكـور اوـ الـعـلـمـاءـ يـتـنـاطـحـونـ كـدـهـ عـشـانـ كـدـهـ اـحـناـ بـنـقـولـ لـلـطـلـبـةـ اـنـتـ ماـ لـكـشـ دـعـوـةـ ماـ لـنـاشـ دـعـوـةـ اـحـناـ بـالـمـوـضـوـعـ دـهـ. هـؤـلـاءـ دـعـهـمـ يـنـتـطـحـونـ وـآـعـرـفـنـاـ نـهـيـ الـمـسـأـلـةـ ماـشـيـ ماـعـرـفـنـاـشـ نـسـكـتـ - 00:54:14

يعـيـيـ الزـهـلـيـ قـاعـدـ فـيـ مـجـلـسـهـ فـقـالـلـاـهـ جـاءـ الـبـخـارـيـ فـقـالـ اـذـهـبـواـ اـلـيـهـ فـانـ هـذـاـ الرـجـلـ عـالـمـ تـخـفـيـ مـجـلـسـهـ اـوـ رـاحـوـاـ الـمـسـجـدـ مـجـلـسـ بـتـاعـهـ لـمـاـ خـفـ غـضـبـ اـتـضـايـقـ فـيـ نـفـسـهـ كـدـهـ - 00:54:33

طب ده ممكن يحصل؟ اه ممكن يحصل من الاـفـاضـلـ. ومنـ ذـاـ الـذـيـ ماـ سـاءـ قـطـ وـانـتـ مـفـكـرـ النـاسـ دـيـ مـلـاـيـكـةـ وـهـزـاـ الـذـيـ نـزـكـرـهـ لـاـ نـزـمـهـمـ بـهـ. انـماـ نـقـولـ انـهـمـ كـانـواـ بـشـرـ وـلـهـمـ اـهـوـاءـ - 00:54:50

ولـهـ آـهـوـيـ وـمـعـ زـلـكـ غـلـبـوـ اـنـفـسـهـمـ عـلـىـ هـزـاـ الـهـوـيـ. فـكـانـتـ اـكـثـرـ حـيـاتـهـمـ صـالـحةـ فـحـدـسـ بـيـنـهـمـ وـحـشـةـ لـاـ سـيـماـ وـقـدـ اـشـتـهـرـ عـنـ الـبـخـارـيـ اـنـهـ يـقـولـ لـفـظـيـ بـالـقـرـآنـ مـخـلـوقـ فـلـمـ يـقـبـلـهـ. الزـهـلـيـ وـحـمـلـهـ عـلـىـ اـسـوـاـ مـحـاـمـلـهـ - 00:55:03

وـقـالـ منـ سـمـعـ لـلـبـخـارـيـ فـلـاـ يـسـمـعـ عـنـدـنـاـ ماـ يـجـيـشـ يـحـضـرـ عـنـدـيـ رـاحـ الـامـامـ مـسـلـمـ شـاـيـلـ العـبـاـيـةـ بـتـاعـتـهـ حـطـهـاـ فـوـقـ دـمـاغـهـ وـقـامـ قـدـامـ النـاسـ كـدـهـ يـعـنـيـ مـعـنـيـ زـلـكـ اـنـيـ هـرـوـحـ اـسـمـعـ الـبـخـارـيـ وـزـيـ ماـ تـحـبـ. فـقـالـ يـعـيـيـ كـلـ ماـ حـدـثـتـ بـهـ مـسـلـمـ فـهـوـ مـرـدـوـدـ. يـعـنـيـ اـنـاـ رـجـعـتـ فـيـهـ - 00:55:19

راح مسلم شال له الكتب بـتـاعـتـهـ وـوـدـيـهـاـ لـهـ فـحـمـدـ الـعـلـمـاءـ اـدـبـ مـسـلـمـ رـحـمـهـ اللهـ فـيـ هـزـاـ المـوـقـفـ الـامـامـ مـسـلـمـ اـهـ تـوـفـيـ بـشـيـءـ عـجـيـبـ جـداـ نـخـتـمـ بـهـ شـيـءـ فـيـ غـاـيـةـ الـعـجـبـ - 00:55:38

يـدـلـكـ عـلـىـ عـظـمـ اـسـلـافـنـاـ جـلـسـ الـامـامـ مـسـلـمـ فـيـ مـجـلـسـ مـنـازـرـةـ قـاعـدـيـنـ مـعـ بـعـضـ بـنـتـكـلـمـ هوـ وـبـعـضـ الـعـلـمـاءـ وـدـهـ بـيـحـتـجـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ وـدـهـ بـيـحـتـجـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ فـدـهـ قـالـ لـهـ حـدـيـسـ حـدـسـنـيـ فـلـانـ عـنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ كـزـاـ وـكـزـاـ - 00:55:55

فـمـسـلـمـ قـدـ يـدـورـ الـحـدـيـسـ دـهـ مـشـ حـافـظـاـ بـقـىـ فـيـهـ حـدـيـسـ فـيـ الـدـنـيـاـ شـفـ هـمـ النـاسـ بـقـىـ فـيـهـ حـدـيـسـ فـيـ الـدـنـيـاـ اـنـاـ مـاـ اـحـفـظـوـشـ فـرـاحـ مـرـوـحـ مـنـ الـمـجـلـسـ عـلـىـ الـمـكـتـبـةـ عـلـىـ طـولـ عـدـلـ - 00:56:10

قالـواـ نـصـعـ لـكـ العـشـاءـ؟ـ قـالـ لـاـ. عـشـاءـ اـيـهـ؟ـ مـاـ فـيـشـ عـشـاءـ النـهـارـدـةـ فـقـالـ لـهـ زـوـجـتـهـ اـنـ جـيـرـانـاـ اـهـدـوـاـ اـلـيـنـاـ هـزـاـ الزـنـبـيـلـ مـنـ التـمـرـ. عـارـفـ الزـنـبـيـلـ دـهـ قـدـ اـيـهـ؟ـ الزـنـبـيـلـ دـهـ قـرـابـةـ خـمـسـةـ وـعـشـرـيـنـ كـيـلوـ - 00:56:23

جاـبـواـ لـنـاـ سـلـةـ تـمـرـ اـهـيـ تـلـقـطـ كـدـهـ عـلـىـ ماـ تـدـورـ عـلـىـ الـحـدـيـسـ يـمـكـنـ نـفـسـكـ تـتـفـتـحـ قـالـ لـهـ ماـشـيـ فـوـضـعـ السـلـةـ جـنـبـهـ وـفـضـلـ يـدـورـ فـيـ الـمـكـتـبـةـ يـجـيـبـ الـكـتـابـ وـيـبـصـ فـيـ الـحـدـيـسـ يـجـيـبـ الـكـتـابـ وـهـوـ يـبـجـيـبـ يـعـملـ اـيـهـ - 00:56:39

قـدـ يـاـكـلـ فـشـلـ تـفـكـيرـهـ كـانـ عـمـيقـ جـداـ فـيـ الـحـدـيـسـ فـشـلـ بـالـحـدـيـسـ فـمـاـ وـجـدـ الـحـدـيـسـ الاـ وـقـدـ اـكـلـ السـلـةـ كـلـهـ كـانـ خـمـسـةـ وـعـشـرـيـنـ كـيـلوـ طـبـعـاـ الـامـامـ مـسـلـمـ مـشـ مـفـجـوـعـ دـهـ هـؤـلـاءـ كـانـواـ بـيـاـكـلـواـ دـهـ كـانـ بـيـزـكـرـواـ الـبـخـارـيـ يـقـولـ لـكـ كـانـ بـيـاـكـلـ لـقـمـ كـدـهـ حـاجـةـ بـسـيـطـةـ اوـيـ يـعـنـيـ - 00:56:54

وده من بردو من حسن طالب العلم لان اللي بيأكل كتير بينام اول ما تأكل تنام انما لما تبقى يا دوبك كده تلاقي المسألة معك رشيقه وكونيسيه انما ايه اللي حصل في مسلم بقى؟ الفائدة هنا ايه؟ ان مسلم اتشغل بالحديث انت عارف - 00:57:18

كانوا يقولون عن بعض اهل العلم كانت العمة بتاعته مربوطة كده الزؤبة بتاعتها نازلة كده يقوم المصباح يحرقها لحد ما تبلغ الحرية لحد وشه يحس بها لما يتلسع كل ده هو مش حاسس من ساعة ما اتحرقت لحد - 00:57:36

ما طلعت لدماغه مشغول بالامر مسلم يحمل هم دين لما نصب نفسه يا اخواننا كده احنا كنا بنقول بقى في في الهدایة بالامس الاخ لازم يعرف آآ لازم يعرف آآ وضعه هيئته. لازم تعرف انت انت مين. لا اقول ذلك كبرا انما اقول ذلك دلالة - 00:57:49
لازم اعرف انها رجل موكل. انا عندي قضية بقوم بها. انا مش عايش كده زي بقية الناس انا عندي قضية انا ملتزم بها. لما ييجي الصحابي ويحصل سيل فيحمل مقام ابراهيم الحجر اللي وقف عليه ابراهيم يحمله او قالوا الحجر الاسود. حمله بعده بعيد عن الكعبه. فلما - 00:58:12

حرف السين اراد عمر ان يرده. طب ارده فين هو الحجر ده كان بعيد عن الكعبه قد ايه يا جماعة؟ عمر ما يعرفش فقام على رؤوس الاشهاد وقال ايه الناس - 00:58:32

اين كان هذا الحجر هل من احد فيكم يحفظ سنة عن رسول الله فيه المسافة اللي كانت بينه وبين فقام واحد عجيب جدا قام رجل وقال يا امير المؤمنين اني قد زرعته على عهد رسول الله صلي الله عليه وسلم تحسبا ان يحدث هذا - 00:58:45
ده حد قال له اعمل كده راح مسك حبل كده وقاس المسافة اللي بين المقام وبين الكعبه قد ايه راح عاملها وشال الحبل في البيت. ليه بتعمل كده؟ قال لي يمكن يحصل سيل؟ يمكن يحصل حرب. يمكن يشيلوا يحصل اي حاجة - 00:59:05

ده بقى الواحد اللي بيفكر في الدين. راح مدي الحبل لعمر فقايس المسافة وحط الايه؟ حط المقام. لما يروح عبدالله بن زيد رضي الله عنه عبدالله بن زيد قصة الازان ينام يحمل بالازان - 00:59:20
يحمل به بالليل وهو نايم ويقول يا رسول الله لقد رأيته في النوم رجلا يقول اذا اردتم الصلاة فقولوا الله اكبر فيقول سبفك بها الوحي. وفي رواية يقول هزه رؤيا حق - 00:59:34

ده بقى حمل قضية الدين يبقى عندك قضية. فالان انت انتصب داعية او طالب علم تجدي في عملك او عى حد يسبفك قال وهب بن منبه لو بلغك ان رجلا ابلغ عن رجل انه سابقه في الدنيا فسيقه فانشطر قلبه لذلك فلا تستعجل - 00:59:45
ما تقولش ده ده معقول؟ اه معقول سيدنا عمر قال اريد ان اسبق ابا بكر اليوم ان سبقته يوما يعني زلك انه كان شغال في عمل هزه المسابقة لازم تحمل قضية - 01:00:06

مسلم ما كنش موطن نفسه على كده الا لما اجمع تلاتين الف حديث مش ييجي واحد يكلمني في حديث ما اعرفوش الامام الدرقوطي كان بيقف على منبر العراق ويقول يا اهل العراق يا جماعة اللي كلكم آآ االف المؤلفة انتم - 01:00:19
ان استطاع احد منكم ان يكذب على رسول الله فليفعل لو حد فيكم راجل يكذب على النبي كدبة انا اطلعها لوحدي انت واحد بالك؟ لما راح المصلوب وقال لقد قال لامير المقاتلين هارون الرشيد قال كيف انت لما راح يضرب عنقه عشان بيكتب على النبي صلي الله عليه وسلم - 01:00:34

فقال له كيف انت يا امير المؤمنين بعشرة الاف حديث او قال مائة الف حديث احللت فيها الحرام وحرمت فيها الحال راح هارون الرشيد بمنتهي البساطة قال كيف انت يا عدو الله بابي اسحاق الفزارى وبعبدالله بن مبارك ينخلانها نخلا. يطلعوا لك الصرىح من الضعيف - 01:00:55

اثنين بس بيدافعوا عن النبي في الدنيا فما يحملك الان على النوم والدعة. هو ده لازم تبقى نيتك كده قال الشافعى انا ان عشت لست اعدم خبزا انا هاكل هاكل. وان مت لست اعجم قبرا. همتى همة الملوك وقلبي قلب حر يرى المذلة كفرا - 01:01:14
ما تزلش ابدا هي دي الهمم. فمسلم كل الخمسة وعشرين كيلو طبعا حصلت له تخمة فاصبح وقد اعتلت ثم مات رحمه الله تعالى. اما عن صفتة يقول الحاكم آآ يقول بعضهم سمعت ابي يقولرأيت - 01:01:37

مسلم ابن الحاج يحدث في خان محمش فكان تام القامة. يعني لا طويل قوي ولا قصير قوي بس كانه الى الطول اكتر ابيض الرأس واللحية يرخي طرف عمامته بين كتفيه رحمه الله. قال الذهبي في السير توفي رضي الله عنه في شهر رجب - 01:01:53

متين واحد وستين هجرية. يعني كان عنده كم سنة؟ سبعة وخمسين سنة تقريباً سبعة وخمسين سنة واما م الدنيا اه قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان ينسأ له في اثره - 01:02:14

ويبارك له في رزقه فايه فليصل رحمه يعني الطاعة ممكن تبارك في عمرك؟ ايوة قال اهل العلم ينسأ له في اسره يعني عمره يطول طب هو ربنا كتب العمر مرة ولا مرتين - 01:02:30

هو مكتوب مرة واحدة فيأتي الملك في كتب اسمه واجله. حديث عبدالله بن مسعود. قال العلماء انما ينسأ له في اثره بمعنى يبارك له في عمره اعمل في الوقت اليسيير ما يعمله غيره - 01:02:45

في وقت كسير والمسال اللي دايماً نضربه على هزا الحديث ما ذكره ابن تيمية في فضل ذكر الله عز وجل اه ابن القيم قال من فضل ذكر الله انه يبارك في العمر وقد رأيت في شيخ الاسلام ابن تيمية شيئاً عزيماً من هذا فقد كان ينسخ في ليلة ما ينسخه غيره - 01:03:00

في اسبوع فرضي الله عن الجميع وسائل الله عز وجل ان يلحقنا بائمتنا على خير في صحبة النبي صلى الله عليه واله وسلم واقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 01:03:19 - 01:03:33